الرفيق فرهاد عثمان صوت الحق لقهر الظلم

ماضاع حق وراءه فطالب لم تتورع الفاشية التركية عن أستخدام أبشع الوسائل وأكثرها لا أنسانية في سبيل قهر أرادة الشعب الكردي . والأعتقال والقتل الجماعي ومن ثم التهجير . ولكنه عجز عن تحقيق أهدافه العدوانية في أبادة شعبنا . ولم تسعفه أجراءاته اللأنسانية في منع شعبنا إلى أرضه وإلى جذوره التي تمتد في تلك الأرض منذ ألاف السنين ، إلى الأجداد الأوائل في تاريخ أمتنا . وبدأ المسيرة نحو الحرية لأعادة الحق المهدور إلى أهله ، بدأ السير من كل حدب صوب من الداخل والخارج من المهجر ومن قلب الوطن ، ومن هنا من أرض الجنوب بدأ الرفيق فرهاد الذي ولد وترعرع وفي كنف عائلة وطنية صامدة في وجه العدو

العدو الذي كان يتبع السياسة الأستطانية التي استطاعت على مدى سنوات طويلة ان توهم شعبنا مستغلة سذاجته ، محاولة بذلك أبقاءه خاضعاً لعهد العبودية البغيضة . .

أجل ترعرع الرفيق / عثمان / في ريف جنوبي يحكمه من يتخذ الدين الأسلامي الحنيف طريقة ومنهجاً . دون أن يعي حقيقة هذا الدين الكريم الذي يأبى الظلم ويرفض كل أشكال العدوان ، كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : من مشى مع ظالم وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الأسلام . و (مامن مسلم يظلم بمظلمة فيقاتل فيقتل إلا قتل شهيداً) . ولكن الرفيق فرهاد عرف الظالم وعرف المظلوم فكان خير من لبى نداء الحق والحرية . وسعى بكل امكاناته لمساعدة المظلوم .

تعرف الرفيق فرهاد على أفكار الحزب وأدبيات الحزب من محيطه الذي كان مفعماً وكان خير من عمل من خلال فعالياته بين الشعب ، ومن ثم ألتحق بالحزب بشكل نهائي عام 1989 بصفة كادر سياسي مقتدر ، ولكنه أبى إلا الدخول في الساحة الساخنة في جبال بلاده الحبيبة . وكان اندفاعه إلى أرض الوطن في نوروز عام 1991 فكان خير مقاتل